

روميساء فريد

إليانور للنشر الإلكتروني

مَاذَا عَنِ حُزْنٍ
جَعَلْنَا نَضْحَكُ
مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ؟



- كتاب: ماذا عن حزن جعلنا نضحك من شدة الألم

- تأليف: روميساء فريد

- النوع: خواطر مجمعة

- تنسيق: اينور جلال

- تصميم: برديس

- دار: اليانور للنشر و التوزيع الإلكتروني

- رقم الدار: 01151293168



فارغ من الداخل لست متأكداً من أي شيء ولا أكثرث لشيء
لم أعد أرغب بشيء ولا أتمنى أي شيء لا أريد التحدث
وارتخت يدي من كل شيء هدأت انطفأت واستسلمت لا أدري
ماذا يسمى هذا الشعور بالتحديد لا أدري حتى إذا ما زال
هناك شعور أم أن الفراغ قد وصل حقاً إلى الروح هذه المره.

مفيش أصعب من إنك تكون بتتكلم مع نفسك وتلاقي نفسك
بتعيط من كلامك.

يجب أن تدرك أنه لا يدوم لك أي شخص مهما فعلت لأجله
وأن ما أحببته لن يحبك بقدر ما أحببته فكثيرون ينطقون وعد
لكن الوفاء نادر لن تجده في أي إنسان .

عَلِقْتُ مَا بَيْنَ كِتْمَانٍ يُورِّقُنِي
وَبَيْنَ قَلْبٍ مِنَ الْخِذْلَانِ يَنْصَهُرُ؟.

أبكي ليس لأنني ضعيفة بل لأنني مارست الصبر لمدة طويلة
ولم يفهمني أحد .

وفي النهاية نبكي لاننا حاولنا بكل طائنا ولم نصل لشيء .

الحُزن بيغيّر وقادر يخليك تتصرف عكس طبيعتك، مُمكن
تبان عصبي رغم إن مَفِيش أهدى منك، تبان قاسي وإنْت
جَوّاك حنية الدُنْيا كُلّها، تبان مُندفع ومتهوّر وإنْت الرزّانة
والعقل كُلّه، للأسف الحُزن بيحوّلك حرفياً، وفي الوقت دا
مُعظم الناس هتبعد عنك ومش هتتحمالك، ومش هيُقف جنبك
غير اللي مؤمن بيك وعارف إن اللي إنْت فيه دا مش بإيديك
وغصب عنك .

قل لي لماذا اخترتني وأخذتني بيدك من بين الأنام ومشيت بي.. ومشيت.. ثم تركتني كالطفل يبكي في الزحام .

لا تكن سجيناً لماضيك أبداً، لقد كان درساً وليس حياة .

وكان الجميع قد قال وداعاً في نفس اللحظة التي كنت أنوي فيها أن أخبرهم بأني حزين.

انت لا تعرف معنى ان يبقى المرء صامدا يواصل مهامه اليوميه وهو يتالم يبتسم امام الناس وفي قلبه سنين من البكاء يتعامل مع الناس رغما عن رغبته في الهروب والانعزال عن العالم يسند الجميع وهو هش محطم تماما ويدفعهم للأمل وهو غارق في حزنه وتعاسته... ان يواصل حياته رغماً عن تعبته وماساته فكلما اراد الاعتراف بالتعب فكر لحظه في الانهيار: سمع صوتا بداخله يقول "اياك ان تقول تعبتي،نحن لا نملك رفاهيه الإنهيار .

ينكسر الزجاج

فينتهي الصوت بسرعه

وتبقى قطع الزجاج تجرح من يلمسها كذلك الكلام الجارح
ينتهي ويبقى بالقلب طويلا انتبه جيدا لاسلوبك في الكلام فهو
يعبر عن شخصيتك .

ليتني اسجد لربي سجده طويله افارق بها الحياه وتهتف
الملائكه مات وهو ساجد اللهم ارزقنا حسن الخاتمه .

ما بالك ما بال هزال جسديك الرائع وشحوب وجهك اللطيف
والدوائر المتفحمة تحت عينيك ما بال صوتك العذب متعباً ما
بال عيناك اللامعتين حمراوتين

اكنتي تبكين؟

أم تكتمين كل هذا بداخلك؟

لماذا احدث نفسي الان؟

لماذا اصف حالي.

أنا حالياً بقيت نسخة مسالمة جداً إللي
هو حبتني، كر هتني، بعدت، قربت، مشيت
براحتك .

متحاولش تعرف كل اللي بيحصل من وراك عشان هتخسر
ناس كتيره أوي
النور الزيادة بيعمي .

الدموع كلمات في القلب لا يستطيع اللسان نطقها ويستطيع
القلب تحملها.

صبراً ايتها الحياه
امهاليني قليلاً من الوقت حتى أستعيد أنفاسي فقد أرهقتني
معارك الحياه

سياتي يوم ويحتضني قبري ويصمت قلبي ويختفي صوتي
وتزول ضحكتي فسامحوني على كل شئ.

عيناها مليئتان بالدموع

توشك أن تفيض

يجب علي اغلاقهما

كي لا تسبلا

ولكن حين اغمضتهما

انهمرتتا دون استئذان.